

WIPO/GRTKF/IC/39/17

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 5 مارس 2019

اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور

الدورة التاسعة والثلاثون

جنيف، من 18 إلى 22 مارس 2019

اقترح الاتحاد الأوروبي إعداد دراسة بشأن أشكال التعبير الثقافي التقليدي

وثيقة من تقديم المفوضية الأوروبية، باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه

مقدمة

1. في 4 مارس 2019، تلقى المكتب الدولي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، طلباً من المفوضية الأوروبية، باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، التمس فيه أن تقدم من جديد اقتراحاً معنوناً "اقترح الاتحاد الأوروبي إعداد دراسة بشأن أشكال التعبير الثقافي التقليدي"، كما ورد في الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/37/11، إلى الدورة التاسعة والثلاثين للجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (اللجنة الحكومية الدولية) كوثيقة عمل.

2. وبناءً على الطلب المذكور أعلاه، يحتوي مرفق هذه الوثيقة على الاقتراح المشار إليه، كما استلم.

3. إن اللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً
بالاقتراح الوارد في مرفق هذه الوثيقة والنظر فيه.

[يلي ذلك المرفق]

اقترح الاتحاد الأوروبي لإعداد دراسة بشأن أشكال التعبير الثقافي التقليدي

مراعاةً للمنهج القائم على الأدلة المذكور في الفقرة (ج) من ولاية 2019/2018 للجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (اللجنة الحكومية الدولية)، ومع الإشارة بوجه خاص إلى الفقرة (د) من تلك الولاية التي تضع نهجاً قائماً على الأدلة، وتنص صراحةً على إعداد/تحديث الدراسات التي تغطي جوانب من بينها الأمثلة المتعلقة بالتجارب الوطنية، بما فيها التشريعات المحلية، واعتراضاً بالتزام الدول الأعضاء في الويبو بتوصيات جدول أعمال التنمية، فإن اللجنة الحكومية الدولية للمعارف تلتزم من الأمانة إعداد دراسة تجميعية للتجارب الوطنية والتشريعات والمبادرات المحلية فيما يتعلق بصون أشكال التعبير الثقافي التقليدي.

وينبغي أن تركز الدراسة على التشريعات والمبادرات المعتمدة مؤخراً في مجال أشكال التعبير الثقافي التقليدي عموماً في الدول الأعضاء في الويبو.

وينبغي أن تستند الدراسة قدر الإمكان إلى المواد المتاحة والدراسات التي سبق وأن أنجزتها الأمانة. وينبغي أيضاً أن يشارك فيها كبير الاقتصاديين في الويبو.

وللإسهام في مناقشات اللجنة الحكومية الدولية، ينبغي للدراسة:

- أن تحصر بطريقة موضوعية التشريعات المحلية والأنظمة الخاصة فيما يتعلق بصون أشكال التعبير الثقافي التقليدي وأن تسوق أمثلة ملموسة عن المواضيع المشمولة بها.
- أن تراعي تنوع التدابير التي يمكن اتخاذها.

أنظمة حقوق الملكية الفكرية الحالية

كحدّ أدنى، ينبغي أن تحصر الدراسة تحديداً القوانين واللوائح والتدابير والإجراءات الوطنية بشأن الملكية الفكرية التي لها صلة بصون أشكال التعبير الثقافي التقليدي على أساس ما يلي:

- هل تُستعمل أنظمة حقوق الملكية الفكرية القائمة – تشريعات العلامات التجارية والتصاميم وحقوق المؤلف والأسرار التجارية والمؤشرات الجغرافية – لصون أشكال التعبير الثقافي التقليدي؟
- كيف وضعت التعاريف الرئيسية – مثل الموضوع والنطاق والمستفيدون والاستثناءات والمدة؟
- هل من أحكام محاكم و/أو ممارسات إدارية متاحة؟

ومن الأسئلة المفيدة الأخرى:

- كيف يشجّع استعمال أنظمة حقوق الملكية الفكرية القائمة؟ وهل استهدفت حملات التوعية جميع أصحاب المصلحة (بمن فيهم الجماعات الأصلية والمحلية)؟

أنظمة بديلة (حقوق الملكية الفكرية وغيرها)

بالنسبة إلى القوانين والتدابير واللوائح والإجراءات الخاصة، ينبغي للدراسة كحدّ أدنى أن تحصر القوانين واللوائح والتدابير والإجراءات الوطنية بشأن الملكية الفكرية التي لها صلة بصون أشكال التعبير الثقافي التقليدي على أساس ما يلي:

- تحديد الأنظمة الخاصة السارية في الدول الأعضاء في الويبو فيما يتعلق بصون أشكال التعبير الثقافي التقليدي، مع تقديم ملخص لها.
- كيف عُرِّفَت أهداف السياسة العامة؟
- كيف وضعت التعاريف الرئيسية مثل الموضوع ومصطلح "التقليدي" والتملّك غير المشروع والنطاق والمدة والاستثناءات والمستفيدون؟
- في حال اعتماد منهج متعدّد الطبقات، كيف عُرِّفَت مختلف المستويات وكيف يمكن التمييز فيما بينها؟
- كيف يُضمن اليقين القانوني لمختلف أصحاب المصلحة؟
- هل من أحكام محاكم و/أو ممارسات إدارية متاحة؟

أسئلة مفيدة أخرى:

- هل كان للصك (الصكوك) فائدة بالنسبة إلى أهداف السياسة العامة؟
- ما وقع الصك (الصكوك) اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا على الجماعات الأصلية والمحلية؟
- ما وقع الصك (الصكوك) اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا على المستخدمين والمنظمات الثقافية والمنظمات غير الربحية مثل المؤسسات التعليمية وعلى المجتمع عموماً؟
- هل من أمثلة على كيفية تطبيق المنهج الثلاثي المستويات؟
- هل من تفاعل بين أنظمة حقوق الملكية الفكرية والأنظمة الخاصة بأشكال التعبير الثقافي التقليدي؟
- كيف يسان الملك العام؟

[نهاية المرفق والوثيقة]